



أعمال البحث والتطوير إلى الوصول بنسبة المشتغلين في المجال المعلوماتي إلى ٣٣٪ من إجمالي قوة العمل.

٧ - كما كان لتدعيم روابط (إسرائيل) السياسية والاستراتيجية والاقتصادية مع الولايات المتحدة أثره البالغ في زيادة الصادرات التسلحجية لـ (إسرائيل)، باعتبارها السوق الأوسع والعنصر الفاعل في تسهيل الصادرات الإسرائيلية إلى باقي دول العالم، هذا إلى جانب عقد اتفاقات مع مجموعة السوق الأوروبية المشتركة لإعفاء الصادرات الإسرائيلية من الرسوم الجمركية، كما تُجرى (إسرائيل) باستمرار دراسات لأسواق العالم المحتاجة للأسلحة، وتتابع المتغيرات فيها والعوامل المحيطة بها، وأماكن نشوب الأزمات التي تفتح الأبواب أمام مُصدري السلاح في العالم، وتُجرى لذلك التعديلات اللازمة في أنظمة تسليحها التي تلائم الأوضاع الجغرافية والمناخية في كل منطقة من العالم،

وظروف مستخدمي الأسلحة، هذا بالإضافة لإقامة معارض الأسلحة في أرضها، والاشتراك في المعارض الدولية، واتباع سياسة البيع بالأجل وبشروط ميسرة، وفتح تسهيلات تسويقية، مع الاستعانة بالبعثات التجارية الدائمة في البلدان الأخرى، والتجار والبنوك التي يسيطر عليها اليهود لمنح القروض التي تسهل عقد صفقات أسلحة مع (إسرائيل)، وحملات الدعاية المكثفة لأسلحتها ومعدات الحرب، مع التبرع بتقديم الخبرات والتدريب مجاناً، والمساعدة على نقل التكنولوجيا، وإعطاء رخص بتصنيع السلاح داخل الدول التي تشتري الأسلحة الإسرائيلية، وقد أنشأت وزارة الدفاع الإسرائيلية مكاتب في الخارج أطلقت عليها (مكاتب المساعدات الأمنية)، تعمل خارج نطاق عمل السفارات الإسرائيلية إلى جانب مهمة المحققين العسكريين الإسرائيليين في الخارج على التعريف

بمنتجات الصناعة الحربية الإسرائيلية، وإبراز مميزاتا والتسهيلات التي يمكن إعطاؤها.

٨ - تواجد «لوبي» قوي يضم رؤساء مؤسسات الصناعة الحربية الإسرائيلية، ذي نفوذ قوي داخل الحكومة الإسرائيلية، ويرتبط بعلاقة مصلحية مع كل من المؤسسة العسكرية، والموساد، بحيث يشكل هذا الثالوث القوة الفعلية الحاكمة في (إسرائيل)، فلقد تمكن لوبي الصناعة الحربية -على سبيل المثال- من رفض مقترحات الخبراء الاقتصاديين في وزارة المالية الذين يعارضون زيادة الإنفاق الدفاعي، ويطالبون بتخفيضه في أكثر من مرة، حيث استمر معدل الإنفاق الدفاعي يدور خلال السنوات الماضية حول ٢٠ - ٢٨٪ من إجمالي الدخل القومي لـ (إسرائيل)، وقد سخرت هذه الزيادة لتطوير الصناعات الحديثة الإسرائيلية، خاصة في مجال رفع معدلات الإنتاج. ■

## أبرز اتجاهات التصدير حالياً

تركز (إسرائيل) حالياً على تصدير المعدات ذات التكنولوجيا المتقدمة، وذات الأصل الأمريكي، والتي تعتبر شديدة الاحتياج في مناطق التوتر والنزاعات في العالم، ومن أهم هذه المعدات نظام رادار الإنذار المبكر المحمول جواً (فالكون)، خاصة في كل من الهند والصين، حيث باعت (إسرائيل) إلى الهند ثلاثة أنظمة (فالكون) بعقد قيمته ١,١ مليار دولار، ولا تزال المفاوضات جارية مع الصين للتحاليل على المعارضة الأمريكية لصفقة بيع عدد غير معروف من هذه الأنظمة في صفقة قيمتها حوالي ٢ مليار دولار.

كما تقوم (إسرائيل) بتصدير طائرات بدون طيار (شماوت، ماستيف، هانتر) إلى كثير من دول العالم بما في ذلك الولايات المتحدة بأفرع قواتها المسلحة الثلاثة البحرية والجوية والبرية، ويعتبر نظام الصاروخ (أرو/حيثس) المضاد للصواريخ من أبرز المعدات الحديثة التي تصدرها (إسرائيل) إلى تركيا والهند وغيرهما من الدول، حيث يبلغ حجم صفقة الصواريخ (أرو) للهند ٢,٥ مليار دولار، في ذات الوقت الذي تسعى فيه (إسرائيل) لتصدير تكنولوجيا أقمارها الصناعية التجسسية من طراز (أوفيك)، وذخائرها الذكية (صواريخ جو/جو، جو/أرض، ومقدنوفات مدفعية موجهة)، وزوارق الصواريخ (ريشيفا)، كما تطور (إسرائيل) المقاتلات الهندية ذات الأصل الروسي (ميج - ٢١) وتحديثها بأنظمة توجيه رادارات وأنظمة اتصالات من صنع (إسرائيل)، هذا بالإضافة لتحديث المقاتلات التركية (ف - ٤)، والدبابات التركية (م - ٦٠) ذات الأصل الأمريكي. ■

### ز - شركة بيت شيمش (Bet- Shemsh)

وملكيتها مشتركة بين الدولة ورجل أعمال فرنسي يملك شركة فرنسية لإنتاج المحركات النفاثة الخاصة بالطائرات (نوحاماستر)، (كفير)، (فانتوم - ٤)، ومحرك المروحية (سوبر فريلون).

### ح - شركة إيلوب (ELOP)

متفرعة من شركة (تاديران)، وتنتج المعدات ذات التكنولوجيا المتقدمة مثل نظم الرؤية الليلية السلبية، ومحددات الاتجاه، ومحددات المدى، ونظم المراقبة البعيدة.

### ط - شركة اليسرائيل (AEL- ISRAEL)

يشارك في ملكيتها شركة (تاديران) وبعض المستثمرين الأمريكيين، وتتنحصر أعمالها في إنتاج أجهزة ومعدات الاتصالات، والحاسبات العامة الرقمية.

### ي - شركة اليبيت (ELBIT)

تملكها شركة (ديسكاونت انستمنت)، وتنتج أجهزة الاتصال اللاسلكية، والحاسبات الإلكترونية، ونظم الشفرة المتخصصة، وأجهزة التصوير للطائرات والدبابات. ■

وسفن إنزال الدبابات، وزوارق الدورية السريعة، والصواريخ سطح/ سطح (جبرائيل) وتصدر منها ما قيمته ٥٠٠ مليون دولار سنوياً، وتقوم ببناء زوارق صواريخ (ويشيف) لصالح الهند.

### هـ - شركة سولتام (SOLTAM)

إحدى شركات مجمع (كور KOOR) الصناعي التابع للهندوت - اتحاد العمال الإسرائيلي - وتنتج الهاونات بأنواعها وذخيرتها، وذلك بالتعاون مع شركة (تابيلا) في فنلندا، وقد بدأت في سبعينيات القرن الماضي إنتاج المدافع ١٥٥ مم، وبلغت صادراتها منه عام ١٩٧٩ ما قيمته حوالي ٦٠ مليون دولار، كما تنتج ذخائر هذا المدفع بأنواعها.

### و - شركة تاديران (TADIRAN)

ملكيتها مشتركة بين وزارة الدفاع ومجمع (كور)، وتنتج البطاريات الجافة، والأجهزة اللاسلكية، والصناعات الإلكترونية مثل الحاسبات وأجهزة الاتصال ومعدات التشويش، والطائرات بدون طيار لمهام الاستطلاع والقيادة والسيطرة، بالإضافة لمنتجات تخدم القطاع المدني.